«الحربي» والجيش يدميان الإرهابيين ويدمران مقارهم في ريفي حماة وإدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كبد الجيش العربي السوري وسلاحا الجو السوري والروسي أمس تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه، خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والمعدات، مع مواصلة هؤلاء الإرهابيين خروقاتهم لـ«اتفاق إدلب».

وأفاد مراسل «الوطن»، بأن «النصرة» وحلفاءها خرقوا أمس «اتفاق إدلب» باستهدافهم بلدة الصفصافية ونقاط الجيش في الكريم بسهل الغاب الغربي برمايات صاروخية متقطعة اقتصرت أضرارها على الماديات.

كما حاولت مجموعات إرهابية التسلل نحو نقاط الجيش المثبتة بأطراف قطاع ريف حماة الشمالي من المنطقة «المنزوعة السلاح» التي حددها «اتفاق إدلب» للاعتداء عليها، وتحديداً من محاور تل الصخر والجنابرة، فتعامل الجيش معها بالأسلحة المناسبة وقتل العديد من أفرادها.

كما حاولت مجموعات إرهابية أخرى التسلل نحو نقاط للجيش من أطراف الهبيط وتل خزنة والمشيرفة بقطاع ريف إدلب من «المنزوعة السلاح»، فاستهدفها الجيش بصليات صاروخية مكثفة، ما أسفر عن مقتل العديد من أفرادها وإصابة آخرين إصابات بالغة وفرار الناجين.

سلاحا الجو السوري والروسي يستهدفان تجمعات للإرهابيين أمس في ريف إدلب الجنوبي الغربي (عن الإنترنت)

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي رد على هذه الخروقات بغارات مكثفة على مواقع «النصرة» وحلفائها ومقراتها في محيط جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي الغربي، وقمة النبي أيوب، على حين استهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة نقاط انتشار الإرهابيين في حرش عابدين والقصابية ومزارع التمانعة وأطراف بدابا وخان شيخون بالريف الإدلبي وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وذكر المصدر، أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً لـ«النصرة» وحلفائها في أطراف مورك وتل الصخر والجنابرة بريف حماة الشمالي، وفي الشريعة والحويز والحواش وباب الطاقة بريفها الغربي، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

من جهته جاهر تنظيم «جيش العزة» المتحالف مع «النصرة» بخرقه لـ«اتفاق إدلب» حيث نقلت عنه مواقع معارضة إقراره باستهداف قناصيه أحد جنود الجيش على أحد جبهات ريف حماة، دون تحديد الموقع بدقة.

بموازاة ذلك، أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الجيش قصف مواقع الإرهابيين في بلدة خان العسل في ريف حلب الغربي، دون أن يذكر أن الإرهابيين هم من بادر إلى خرق «اتفاق إدلب».

ولفت «المرصد» أيضاً إلى ما سماه «قصف متبادل» بين الجيش والإرهابيين على محاور كبانة وجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، علما أن خروقات الإرهابيين لـ«اتفاق إدلب» في تلك القطاعات من تتوقف.

من جهتها نقلت مواقع إلكترونية معارضة عما يسمى مرصد «الشيخ أحمد» المتخصص برصد حركة الطيران في المنطقة وفق مواقع الكترونية معارضة: أن ثماني غارات جوية شنها الطيران الروسي على تل النبي أيوب في جبل الزاوية بريف إدلب.

ولفتت المواقع إلى ترافق الغارات الروسية مع تسيير الدورية الرابعة عشر للاحتلال التركي من نقطة المراقبة في مورك بشمال حماة إلى بلدة الصرمان بريف إدلب الشرقي.

في غضون ذلك خرج أهالي قرية النقير في ريف إدلب الجنوبي بمظاهرة رفضوا فيها إنشاء محكمة تتبع لما يسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«النصرة» قرب منازلهم، وفق مواقع إلكترونية معارضة أكدت أن المظاهرة تحولت فيما بعد إلى اعتصام عندما بدأت الآليات التابعة لـ«الإنقاذ» بالحفر لإنشاء «المحكمة»، الأمر الذي دفع الآليات للتوقف عن العمل لحل المشكلة التي بقيت قائمة. وزعمت المواقع، أن الأهالي يتخوفون من التعرض لغارات سورية وروسية في حال استهداف «المحكمة» كونها تتبع لـ«النصرة». من جهة ثانية، أعدمت «النصرة» أحد المعتقلين، في مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، بتهمة «الانتماء لخلايا تعمل على الخطف والارتباط بتنظيم داعش»، في ظل تزايد الانفلات الأمني، حيث خطف مسلحون مجهولون ثلاثة أشخاص يعملون بـ«تجارة الأسلحة» وذلك في منطقة سراقب في ريف إدلب الشرقي، بحسب المواقع.

وبالانتقال إلى ريف حلب، فقد شهدت قريتا تل تورين والبويهج التابعتين لبلدة العريمة في ريف مدينة الباب الشرقي اشتباكات متقطعة بين ميليشيا «قوات مجلس الباب العسكري» التابعة لـ«قوات سورية الديمقراطية- قسد»، ومرتزقة الاحتلال التركي المتمركزة في قرية الكريدية، وفق وكالة «هاوار» الكردية التي أشارت إلى أن الاشتباكات لم تنته.

قولاً واحداً

إسرائيل وطواحين هوائها ضد المناهضين للصهيونية

تحسين الحلبي

في العاشر من تشرين الثاني ١٩٧٥ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم ٣٣٧٩ الذي ينص على أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العرقي، وفي ذلك الوقت كانت معظم دول العالم تدعم قضية الشعب الفلسطيني وتناهض الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية المحتلة، وكان الاتحاد السوفياتي يشكل معسكراً كبيراً من الدول وكانت منظمة دول عدم الانحياز تضم أكبر عدد من دول العالم الثالث المناهض للاستعمار والاستيطان، وما كاد الاتحاد السوفياتي ينتهي من الوجود في عام ١٩٩١ حتى بدأ العد التنازلي لدعم قضية فلسطين بالانخفاض وأخذت دول كثيرة تغير سياساتها تجاه الصهيونية وإسرائيل تحت ضغوط أميركية صهيونية عالمية، وتبدي موافقتها على إلغاء قرار أن الصهيونية عنصرية، وصوتت معظم دول العالم لهذا القرار وأصبحت الصهيونية ليست جريمة عنصرية في ١٦ كانون الأول ١٩٩١.

كان مؤتمر مدريد لما يسمى بـ«السلام» قد انعقد بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية في الأول من تشرين الثاني أي قبل شهر ونصف من إلغاء هذا القرار وأصبح محفزاً لدول كثيرة بالموافقة على إلغاء قرار أن الصهيونية عنصرية، وفي نفس ذكرى إلغاء هذا القرار طالبت إسرائيل العالم والأمم المتحدة في ١٧ كانون الأول عام ٢٠١٨ بأن يتعامل العالم والقانون الدولي والأمم المتحدة مع كل من يناهض الصهيونية بنفس المعاملة التي يتعامل فيها ضد كل من يعادي اليهود «أي كل من يعادي السامية كما تصفها الحركة الصهيونية» وأصبحت إسرائيل قادرة على اتهام كل من ينتقد سياستها تجاه الفلسطينيين والتنكر لحقوقهم المشروعة بمعاداة «السامية»، وفرض الكنيست، أي البرلمان الإسرائيلي، عقوبات على كل من يناهض الصهيونية، وضرورة معاقبته في الدول التي يقيم فيها على غرار قرار معاقبة كل من ينكر وجود «محرقة» تعرض لها «ملايين» اليهود في أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية وتمكنت الحركة الصهيونية من تعزيز انتشار موجة رأي قبل أشهر داخل الأوساط الفرنسية لمعاقبة كل مناهض للصهيونية في فرنسا والدول التابعة لها.

من الواضح أن الحركة الصهيونية ستقوم مع حلفائها بمحاصرة جميع القوى والدول والمنظمات المعادية لإسرائيل والصهيونية لكي تفرض على دول العالم التعامل مع الصهيونية «كحركة تحرر وطني لليهود»!

وعند ذلك ربما تنتقل إسرائيل إلى محاكمة الشعب الفلسطيني الذي كافح ضد المنظمات الصهيونية واحتلالها لفلسطين، بل ربما لا تكتفي إسرائيل وحلفاؤها بهذا القدر من الوحشية ضد أصحاب الحق الفلسطينيين وتطالبهم بتعويض عن الأضرار التي سينسبونها لهم، فالكل يعرف في العالم عن وجود منظمات يهودية عالمية في واشنطن وبريطانيا وأوروبا تطالب بدفع تعويضات لليهود الذي غادروا الدول العربية منذ بداية الصراع العربي الصهيوني وتتهم إسرائيل هذه الدول بمصادرة أملاك اليهود الذين انتقلوا إلى إسرائيل وحربها على الفلسطينيين، ويبدو أن هذا المطلب الصهيوني ستحوله إسرائيل إلى مطلب ضد الفلسطينيين بعد أن تفرض على العالم ودول المنطقة شطب عبارة «النكبة» و«العودة» من وثائقها، بل شطب عبارة «فلسطين» من قواميس التاريخ واللغة والواقع، لكي تنتقل بعد ذلك إلى ترحيل ملايين الفلسطينيين الموجودين فوق ما بقي لهم من ترابهم الوطني بحجة عدم وجود شيء يسمى فلسطين، فقد تمكنت الحكومات الإسرائيلية حتى الآن من تجاهل الحل المقترح بإنشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل حتى من عدم التداول به والتفاوض بشأنه مع السلطة الفلسطينية.

مقابل كل نشاط تقوم به إسرائيل لمحاصرة كل طرف يناهض الصهيونية ويعادي احتلالها، ومقابل تحويل الصهيونية إلى «حركة تحرر»، وإسرائيل إلى «وطن لليهود وحدهم» بموجب السياسة الحديثة الإسرائيلية، تريد إسرائيل أن تفرض شطب كل حقيقة نتجت عن عدوانها واحتلالها لوطن الشعب الفلسطيني، وتحويله إلى شعب غير موجود على ساحات العمل السياسي والوطني والتاريخي.

برغم كل هذه السياسات الإسرائيلية الأميركية، لم تنجح الحركة الصهيونية وأدواتها الغربية في التخلص من المناهضين لها، بل إنهم يزدادون يوماً تلو آخر ويتجسدون بأجيال جديدة أشد ثورية وصلابة ضد الصهيونية من الأجيال السابقة.

صالح: تنسيق أمني عالي المستوى بين دمشق وبغداد

وكالات

أكد الرئيس العراقي، برهم صالح، أن هناك تنسيقاً أمنياً عالي المستوى بين دمشق وبغداد في مواجهة الإرهاب والمجاميع المتطرفة، وأشار إلى أن العراق يسهم بشكل فعلي وعملي في مساعدة سورية.

وقال صالح في حوار مع صحيفة «العرب»: إن «العراق يسهم اليوم وبشكل فعلي وعملي في مساعدة سورية»، مؤكداً أن «هناك تنسيقاً أمنياً عالي المستوى بين الدولتين في مواجهة الإرهاب والمجاميع المتطرفة»، بحسب ما ذكر موقع قناة «المنار» الإلكتروني.

وأكد صالح، أنه «كلما اتجهت الدول والحكومات العربية باتجاه العراق خطوة سيقابل ذلك من العراق بخطوات أكثر وأسرع»، مشيراً إلى أن «ذلك لا يعني تنصل العراق عن مسؤوليته تجاه أهم القضايا العربية المصيرية، فقرار العراق كان واضحاً في القمة العربية الأخيرة في تونس تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على ترابه الوطني، ورفضه القاطع لقرار إلحاق الجولان السوري المحتل (بكيان الاحتلال الإسرائيلي)، وشعوره المسؤول تجاه أهم تحديات المنطقة العربية».

على صعيد متصل قال أستاذ الاقتصاد السياسي الأسترالي تيم أندرسون، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «أوراسيا ديلي» الروسية، في رده على سؤال حول هدف «إسرائيل» من العدوان الذي شنته قبل عدة أيام، على حلب: «تظهر الهجمات الإسرائيلية على حلب محاولة بنيامين نتنياهو خلق بؤرة توتر جديدة لجذب شركائه الغربيين إلى وجود دائم في الساحة السورية. هكذا تحاول «إسرائيل» بكل طريقة منع النصر الحتمي للحلف السوري، والهدف الرئيس من هذه السياسة هو زعزعة استقرار المنطقة».

وفي رده على سؤال آخر، حول ما إذا كانت واشنطن تبحث عن سبب للبقاء في المنطقة لمحاربة دولها المستقلة؟، قال أندرسون حسبما ذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «تهدف المرحلة الختامية من الاحتلال الأميركي (لمناطق الحدود السورية العراقية) إلى منع قيام اتحاد بين سورية والعراق وإيران، وخاصة بين سورية والعراق».

وتابع: «على الرغم من إخفاق الاستفزازات العسكرية ضد سورية، ما زالت تل أبيب وواشنطن تخشيان فتح جسر إيراني من طهران إلى بيروت»، وأردف قائلاً: «بالطبع، سوف يسهم هذا في تقارب كبير بين البلدين (سورية والعراق)، وتنمية التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري. لكن هذا يعتبر تهديداً للمفهوم الأميركي للهيمنة في المنطقة».

ومضى أندرسون قائلاً: «تل أبيب وواشنطن، من وجهة نظر إستراتيجية، تعيقان بكل الطرق أي تقارب بين الدول العربية والإسلامية».

وحول إذا ما كانت الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية ضد روسيا والصين، أم أنها تدفع إلى سباق تسلح لاستنفاد اقتصاد الدولتين؟ قال أندرسون: بالنسبة لإستراتيجية إضعاف روسيا والصين، فلست متأكداً من أنها ستتوج بالنجاح. تظهر، في الآونة الأخيرة، في المجتمع الأميركي، تصدعات داخلية بشكل متزايد. ويجدر القول إن الاقتصاد الأميركي، في الوقت الحالي، في تراجع طويل الأجل. يتم دعم الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد بفضل الحلفاء الإقليميين الذين يمولون النزاعات العسكرية في الشرق الأوسط.

أكدت أن الإرهاب لم ينته في سورية.. وجولة جديدة لـ«أستانا» الشهر الجاري

موسكو: العمل على إطلاق «الدستورية» مستمر

وكالات

وسط أنباء عن أن الجولة المقبلة من محادثات «أستانا» ستعقد في ٢٥ و٢٦ الشهر الجاري، أكدت موسكو أمس، أن العمل على إطلاق لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي ما زال مستمراً، ولفتت إلى أن الحرب على الإرهاب في سورية لم تنته، مشيرة إلى أنه في حال قدم كيان الاحتلال الإسرائيلي «خطة» حول سورية فإنها ستناقشها وتدرسها. وفي معرض رده على التصريحات الأميركية التي زعمت أنه تم القضاء على تنظيم داعش الإرهابي في سورية بالكامل، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أمس: إن الحرب لم تنته في سورية ويجب القضاء على أوكار الإرهاب، بما فيها في إدلب، وذلك بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وكانت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، قد زعمت، الجمعة، تحرير الأراضي السورية بالكامل من تنظيم داعش، وقالت: «تم تحرير الأراضي السورية بالكامل من تنظيم داعش، وقد تم إعلام الرئيس دونالد ترامب من قبل القائم بأعماله باتريك شاناهان بالأمر».

في غضون ذلك، أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في تصريحات نقلتها «سبوتنيك»، أن العمل على إطلاق لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي ما زال مستمراً، وأن موسكو ستعقد لقاء مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسن، وممثلي سورية وإيران وتركيا في هذا الشأن.

وقال بوغدانوف: «هناك اتصالات مع بيدرسن، وسنعقد لقاء في الأيام المقبلة مع السوريين والإيرانيين والأتراك»، مشيراً إلى أن العمل ما زال مستمراً.

جاءت تصريحات بوغدانوف، في وقت ذكرت فيه وكالة «ريا نوفوستي» الروسية بحسب مواقع إلكترونية معارضة، أن الدول الضامنة لمسار أستانا (روسيا، إيران، تركيا)، حدّدت موعد الجولة الثانية عشرة من المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة التي ستعقد بالعاصمة الكازاخية «أستانا» في ٢٥ و٢٦ من الشهر الجاري». وأول من أمس، بحث بوغدانوف، وسفير سورية لدى روسيا رياض حداد، تطور الوضع في سورية، وأكد دعم بلاده الثابت للجهود المبذولة لتسريع إيجاد تسوية عاجلة للأزمة في سورية على أساس قرارات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي وبنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤».

واستضافت العاصمة الكازاخية منذ كانون الثاني عام ٢٠١٧ عشرة اجتماعات حول الأزمة في سورية كان آخرها في ٢٩ تشرين الثاني من العام الماضي وأكدت في مجملها الالتزام الثابت بالحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها ومواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية، فيما عقد اجتماع بصيغة استانا في مدينة سوتشي الروسية أواخر تموز الماضي.

وفي السياق، ذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها أمس، نقلته «سبوتنيك» أن بوغدانوف بحث مع السفير العراقي لدى موسكو حيدر منصور هادي العذاري، الوضع الناشئ في العراق وسورية، والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للقضاء على الجيوب المتبقية من التهديدات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط».

على خط مواز، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحفيين: إنه «في حال قدّم رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خطة، من نوع ما، حول سورية، فسنقوم بمناقشتها ودراستها» بعد أن كان بيسكوف قد أكد، الثلاثاء، أن الرئيس بوتين سيلتقي نتنياهو، في ٤ من الشهر الجاري (اليوم الخميس) خلال لقاء عمل قصير.

وتلقى الرئيس بوتين، الإثنين، اتصالاً هاتفياً من نتنياهو بحثا فيه الاتصالات القائمة بين روسيا وكيان الاحتلال الإسرائيلي في المجال العسكري، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

«الجبهة الوطنية التقدمية»: سيعود بكل الوسائل.. غوتيريس: أرض محتلة

السوريون يواصلون رفضهم لإعلان ترامب: تحرير الجولان قادم لا محالة

حمص- نبال ايراهيم
دمشق- الوطن- وكالات

بينما واصل السوريون رفضهم واستنكارهم لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان العربي السوري المحتل، وأكدت «الجبهة الوطنية التقدمية»، التمسك به وأن لا بديل إلا بإعادته بكل الوسائل، جددت الأمم المتحدة التأكيد أن الجولان أرض سورية محتلة، مشيرة إلى أنها تسعى لمنع أي آثار سلبية من جراء الإعلان الأميركي.

في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، ذكرت «الجبهة الوطنية التقدمية»، أن اللواء محمد إبراهيم الشعار نائب رئيس الجبهة عقد الاجتماع الدوري مع الأمناء العامين لأحزاب الجبهة، لافتة إلى أن الاجتماع تناول «الواقع السياسي من خلال انعكاس قرار ترامب الأرعن والذي شكل غضباً شعبياً لدى المجتمع السوري وعبر من خلال الوقفات التضامنية التي شملت كل أنحاء المحافظات التمسك بالجولان المحتل ولا بديل إلا بإعادته بكل الوسائل».

وأوضح البيان، أن الساحة العربية على مستوى الجماهير العربية شهدت وقوفاً إلى جانب سورية في نضالها وكفاحها ضد الإرهاب والتمسك بأرضها.

وقال: «لقد أكد الأمناء العامون مع أحزابهم بأن قضية الجولان هي قضيتنا كما هي قضية فلسطين».

وفي السياق، أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي أحمد القادري، خلال وقفة احتجاجية نظمها فلاحو دمشق وريفها، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الجولان أرض عربية سورية كانت وستبقى، وأن إعلان ترامب لن يثني السوريين عن التمسك بأرضهم وحقوقهم منوهاً بصمود أبناء الجولان ومقاومتهم للاحتلال الإسرائيلي.

من جهته، أشار محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، إلى أن الجيش العربي السوري كما حرر أراضي الوطن من الإرهاب سيحرر قريباً الجولان المحتل من أيدي الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

على خط مواز، واصلت الفعاليات الشعبية والرسمية والطلابية في دير الزور وطرطوس وريف دمشق تنفيذ وقفات احتجاجية تنديداً واستنكاراً لإعلان ترامب، في وقت نظمت فيه فعاليات شعبية ورسمية وحزبية وطلابية وقفة احتجاجية احتشد خلالها المئات من المواطنين وطلبة المدارس أمام الساعة الجديدة وسط مركز مدينة حمص، استنكاراً لإعلان ترامب حول الجولان وتأكيداً على هويته العربية السورية.

وفي مدينة السويداء نظمت فعاليات شبابية وشعبية وقفة احتجاجية رفضاً واستنكاراً لإعلان ترامب، أكد المشاركون فيها أن الجولان المحتل سيبقى عربياً سورية وتحريره قادم لا محالة بإرادة شعبنا وجيشنا الباسل.

وفي حماة، نفذت الكوادر التدريسية والإدارية والطلابية في جامعة حماة أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الجامعة للتعبير عن رفضهم القاطع لإعلان ترامب.

وقال رئيس الجامعة، محمد زياد سلطان، وفق «سانا»: إن الجولان أرض عربية سورية دون منازع ولن يؤثر إعلان ترامب الباطل في هذه الحقيقة الساطعة كالشمس. كما نظم أهالي منطقة القصيبة والقرى التابعة لها بريف القنيطرة الجنوبي وقفة احتجاجية رفضاً لإعلان ترامب، أكدوا خلاله أنه لا يحق لأحد انتزاع هوية الجولان ولا إخفاء حقيقة أنه جزء من أراضي الجمهورية العربية السورية.

وأكد محافظ القنيطرة همام دبيات، بحسب «سانا»، أن إعلان ترامب باطل ولا مصداقية له، على حين نظم العاملون في مديرية صحة درعا، وقفة احتجاجية أمام مقر المديرية، في وقت نددت الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الحسكة بإعلان ترامب مؤكدة تضامنها مع أهلنا الصامدين.

دولياً، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، خلال مؤتمر صحفي في القاهرة مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن «الجولان أرض سورية محتلة، وستعمل الأمم المتحدة للحفاظ على سلامة الأراضي السورية»، مشيراً إلى أن المنظمة الدولية «تسعى لمنع أي آثار سلبية من جراء الإعلان الأميركي».

من جانبهم، استنكر المطارنة الموارنة في لبنان في بيان بعد اجتماع لهم في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، إعلان ترامب حول الجولان، مؤكدين أنه يشكل خرقاً للقانون الدولي وشرعية الأمم المتحدة، بحسب «سانا».

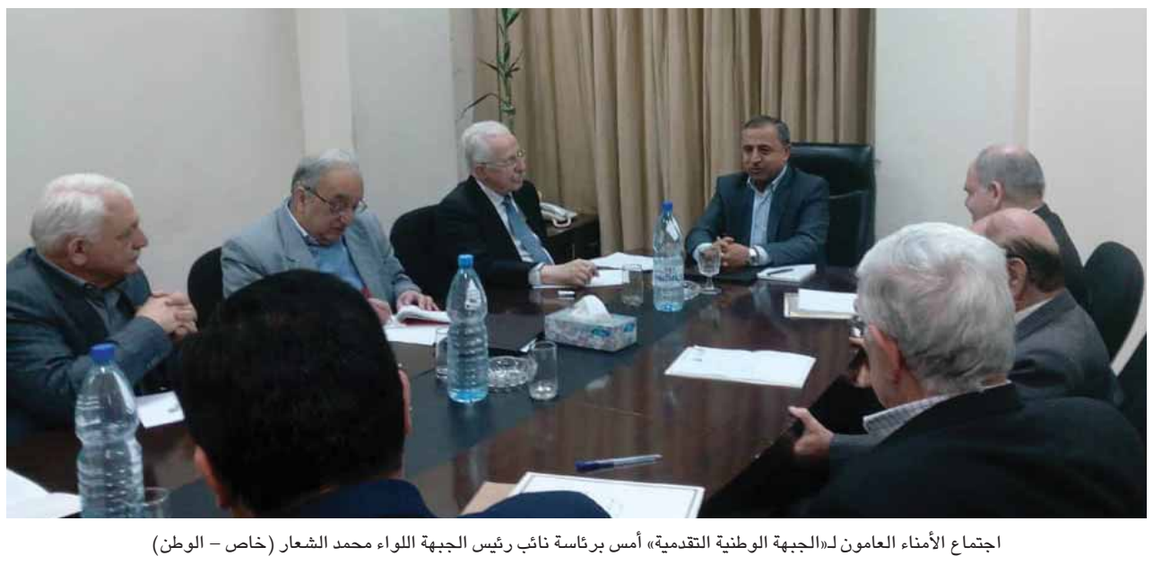
اجتماع الأمناء العامون لـ«الجبهة الوطنية التقدمية» أمس برئاسة نائب رئيس الجبهة اللواء محمد الشعار (خاص – الوطن)

إيران: لن يتم فصل الجولان عن سورية أبداً

وكالات

أكدت إيران، أنه لن يتم فصل الجولان العربي السوري المحتل عن سورية أبداً، في وقت جددت كوريا الديمقراطية تأكيد وقوفها إلى جانب الشعب السوري في خندق واحد في دفاعه عن سيادة بلاده.

ودعا الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى مقاومة مؤامرات الأعداء ضد القدس المحتلة والجولان السوري المحتل، وذلك في كلمة له خلال لقاء قائد الثورة الإسلامية في إيران الأمام السيد علي الخامنئي أمس عدداً من المسؤولين الإيرانيين والسفراء المعتمدين لدى إيران ومن بينهم سفير سورية لدى طهران عدنان محمود.

وقال روحاني: «لن تكون أبداً القدس عاصمة المحتلين الغزاة ولن يتم فصل الجولان عن سورية الحبيبة أبداً، ولن يتمكن الأعداء من إجبار الدول الإسلامية على الاستسلام أمام الكيان الصهيوني الغاصب والمعتدي».

وفي ٢٥ الشهر الماضي وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وثيقة اعترف بموجبها بـ«سيادة إسرائيل» على القسم المحتل من الجولان، وذلك بحضور رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الأمر الذي قوبل بردود فعل غاضبة من الشارع السوري وحلفائه في محور المقاومة، إلى جانب رفض وتنديد دولي وعربي واسع.

وقبل ذلك، حذر الخامنئي من المخططات والاعتداءات الصهيونية في المنطقة، منوهاً في الوقت ذاته بصمود أبناء الشعب الفلسطيني والمقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة هذه المخططات على مدى سنوات. وفي كوريا الديمقراطية، أكد رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب الأعلى فيها كيم يونغ نام وقوف الشعب الكوري إلى جانب الشعب السوري في خندق واحد في دفاعه عن سيادة بلاده، منوهاً بالانتصارات التي تحققها سورية في مواجهة الإرهاب، وذلك خلال استقباله وفد منظمة طلائع البعث برئاسة رئيس المنظمة عزت عربي كاتبي.

واعتبر أن أي نجاح تحققه سورية ضد الإرهاب هو نجاح لكوريا الديمقراطية وأنه على يقين تام بأن سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد ستحقق النصر النهائي على القوى الإمبريالية وأدواتها، منوهاً بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين والتي تتوطد يوماً بعد يوم.

من جانبه أكد كاتبي عمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين اللذين يواجهان عدواً مشتركاً، معرباً عن أمله بتطوير التعاون بين منظمة طلائع البعث ورابطة الأحداث في كوريا الديمقراطية.

وكانت كوريا الديمقراطية في مقدمة الدول التي أدانت إعلان ترامب.